رقان لامية

التدخل الروسي في سوريا: قراءة في الانعكاسات الإقليمية والدولية

الملخص:

ملخص: شكلت الأحداث التي عرفتها سوريا منذ الثلث الأول من عام 2011 تحديا ورهانا ليس فقط بالنسبة لنظام بشار الأسد الذي وصل لسدة الحكم منذ عام 2000، وإنما أيضا للنظام الإقليمي والدولي؛ فبعدما كانت الأحداث عبارة عن مظاهرات شعبية مطالبة بالحرية والكرامة، تصاعدت إلى عنف وصراع، سرعان ما تم تدويله، الشيء الذي جعل سوريا مسرحا لتجاذبات جيوسياسية دولية، وذلك بدخول دول إقليمية [تركيا، إيران، إسرائيل، لبنان]، والدول الكبرى [الولايات المتحدة الأمريكية،وروسيا]. لذلك لا مناص من القول أن سوريا أصبحت من المناطق الأكثر اضطرابا في العالم نظرا للاستقرار الذي تعرفه، وتعدد أبعاد الأزمة فيها وتداعيات ذلك محليا، وإقليميا، ودوليا.

الكلمات المفتاحية: نظام بشار الأسد؛ مظاهرات شعبية؛ تجاذبات جيوسياسية؛ الانعكاسات الإقليمية؛ الانعكاسات الدولية.

Reggane lamia.

RUSSIAN INTERVENTION IN SYRIA: A READING OF REGIONAL AND INTERNATIONAL REPERCUSSIONS

Abstract:

Abstract:The events that occurred in Syria since the first third of 2011 posed a challenge and a bet not only for the regime of Bashar al-Assad, who came to power since 2000, but also for the regional and international system. After the events were popular demonstrations calling for freedom and dignity, they escalated into violence and conflict, quickly What was internationalized, which made Syria the scene of international geopolitical tensions, by entering regional states (Turkey, Iran, Israel, Lebanon), and the major powers (USA, Russia). Therefore, it is imperative to say that Syria has become one of the most turbulent regions in the world due to the stability that it knows, the multiplicity of the dimensions of the crisis in it and the implications of this locally, regionally and internationally.

key words: Bashar al-Assad's regime; popular demonstrations; geopolitical tensions; regional implications; international implications.

التدخل الروسي في سوريا: قراءة في الانعكاسات الإقليمية والدولية

RUSSIAN INTERVENTION IN SYRIA: A READING OF REGIONAL AND INTERNATIONAL REPERCUSSIONS

رقان لامية (*)

طالبة دكتوراه، جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

مقدمة:

لم تسلم سوريا من موجة الربيع العربي التي عرفتها بعض الدول العربية على غرار تونس، ومصر وليبيا، وعلى الرغم من أن بدايتها كان حراكا شعبيا يطالب بالحرية، والكرامة وتحسين المعيشة، إلا أن الأوضاع لم تبق على ماهية عليه، حيث سرعان ما تحول هذا الحراك الشعبي إلى حراك فوضوي أدى إلى قتلى وجرحى، وعنف وصراع، ما أدخل سوريا في دوامة اللاستقرار، وفي أزمة معقدة ومتعددة الأبعاد، حيث الأحداث التي عرفتها ساحتها توسعت ودخلت فيها أطراف إقليمية على غرار إيران السعودية، وتركيا، وأطراف دولية على غرار الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، الشيء الذي أدى إلى خلق تجاذبات جيوسياسية إقليمية ودولية، ساهمت في تأجيج الصراع في سوريا، وجعلت من هذه الأخيرة ساحة لتصفية الحسابات ولصراع المصالح، إلا أن ما يمكن ملاحظته أن التدخل الروسي في سوريا يعتبر من أبرز التدخلات.

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية البحث في التدخل الروسي في سوريا من خلال الوقوف على دوافع التدخل، وانعكاسات ذلك إقليميا ودوليا، وهذا بالاعتماد على المباحث التالية:

(*)البريد الإلكتروني: « lamiaregganesaid@gmail.com »

المبحث الأول: جذور العلاقات الروسية السورية.
المبحث الثاني: أهداف ومساعي التدخل الروسي في الأزمة السورية.
المبحث الثالث: انعكاسات التدخل الروسي في سوريا إقليميا ودوليا.

المبحث الأول جذور العلاقات الروسية السورية

إن الاهتمام الروسي بسوريا ليس بجديد، وإنما يعود إلى زمن الاتحاد السوفياتي حيث يعتبر هذا الأخير من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال سوريا في عام 1944، كما بدأت علاقاتهم الدبلوماسية في نفس العام، وقد استمرت العلاقة بين الدولتين في التطور والاستمرارية، وأصبحت أكثر متانة بعد وصول حافظ الأسد للسلطة في سوريا عام 1970، وقد ساعد في هذا التطور حادثة طرد السوفيات من مصر في السبعينات من القرن الماضي إبان حكم الرئيس المصري السابق أنور السادات، حيث هذا الأخير طور علاقاته أكثر مع الغرب (الولايات المتحدة الأمريكية)، ما جعل الاتحاد السوفياتي يفقد دولة مهمة في الشرق الأوسط، ما دفعه إلى توطيد العلاقة أكثر مع العراق وسوريا؛ فقد دعم الاتحاد السوفياتي سوريا كثيرا سواء سياسيا في المحافل الدولية، أو عسكريا عن طريق مد سوريا بمختلف أنواع الأسلحة، إضافة لمشاركة الاتحاد السوفياتي في بناء البنية التحتية لسوريا (مايسة محمد مدني، جانفي 2014، ص205).

هذه العلاقة المتطورة بين البلدين تميزت بنوع من الفتور في بداية التسعينيات نتيجة اندثار الاتحاد السوفياتي وتفككه، والاهتمام بإعادة ترتيب أموره داخليا، إلا أنه عادت العلاقات مرة أخرى في عام 2000 حيث شهدت العلاقات التجارية والاقتصادية بين روسيا وريثة الاتحاد السوفياتي وسوريا نموا معتبرا، وفي عام 2007 وصل إلى مليار دولار، وقد كان الملف الاقتصادي من أهم الملفات الحاضرة في المحادثات بين البلدين، فسوريا تشكل أحد أبرز الشركاء العرب التجاريين لروسيا، إذ تشكل التجارة الروسية السورية نسبة 20% من إجمالي التجارة العربية الروسية، والجدول رقم 01 يظهر قيمة التبادلات التجارية بين البلدين(إبراهيم حردان مطر، د.س.ن، ص 559).

وبعد التطورات التي شهدتها المنطقة العربية والحراك الشعبي والتظاهرات، أشارت روسيا بأن العقوبات الأحادية التي تمارسها الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لن تكون سببا في التأثير على العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تقدر حجم الاستثمارات العائدة إلى شركات روسية في الاقتصاد السوري إلى حوالي 20 مليار دولار موزعة على مشاريع البنية الأساسية، والطاقة والسياحة، فضلا عن شطب 4 مليار دولار أخرى من ديون سوريا؛ لم تقتصر العلاقات السورية الروسية على الاقتصاد فقط، وإنما شملت العلاقات العسكرية الأمنية والتي هي علاقات أقدم من حيث العلاقات الاقتصادية، فتاريخها يعود إلى زمن الاتحاد السوفياتي وبالتحديد عام 1971 لما امتلك الاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية في ميناء طرطوس السوري على شواطئ البحر المتوسط بموجب اتفاق بين البلدين، وفي عام 1982، وبعد وصول "ليوري أندروبوف" إلى السلطة السوفيتية وتبنيه سياسة المواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية، بادر بتقديم الدعم اللامحدود لسوريا في مواجهتها مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وقد هدد باستخدام القوة العسكرية ضد كل من يهاجم سوريا؛ إلا أن هذا التعاون عرف فترة جمود في التسعينيات وفي عهدي الرئيسيين "غورباشوف"، و"يلسين" اللذان كانا مركزين على إصلاح الأوضاع الداخلية، مع ذلك تم تنشيط التعاون من خلال عقد صفقات أسلحة متطورة وتحديث أسلحة قديمة ووصل الأمر إلى تصريح الرئيس الروسي "ميدفيدف" خلال زيارته لدمشق عام 2010 باستعداد بلاده لبناء محطة طاقة نووية في سوريا بكلفة مليار دولار، وتعهدت روسيا بالتزامها بإيفاء العقود التي كانت قد أبرمتها في عام 2009 في مجال التسليح والتي تصل قيمتها إلى أكثر من أربع مليار دولار، هذا إضافة إلى أنه بلغ التبادل التجاري العسكري 700مليون دولار في عام 2010، إذ شكل نصيب سوريا نسبة 7% من تجارة روسيا العسكرية فضلا عن إبرام صفقات عسكرية بقيمة أربعة مليار دولار حتى عام 2013، بذلك تحتل سوريا المرتبة الثانية من ناحية التبادل العسكري مع روسيا(زايد رافع سلطان، بان غانم الصائغ، د.س.ن، ص ص 244-245).

المبحث الثاني أهداف ومساعي التدخل الروسي في الأزمة السورية

أثار التدخل الروسي في سوريا العديد من التساؤلات خاصة وأن روسيا تأخذ الأزمة السورية بجدية، وهذا راجع لعدة أهداف ومساعي نجملها في:

1- العودة إلى الساحة الدولية ورد الاعتبار لمكانتها: حيث بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبروز روسيا كوريث له، اكتفت بترتيب أمورها الداخلية، ما جعلها بعيدة عن الأحداث الدولية، ولم يكون لها أي تأثير، وفي مقابل ذلك برزت الولايات المتحدة الأمريكية كقوة أولى في العالم معلنتا عن نظام دولي أحادي القطبية، لذا ومن أجل استعادة روسيا لمكانتها العالمية، سعت لخلق نظام عالمي متعدد الأقطاب، يكون لها فيه مكانا ودورا فاعلا(حميد حمد السعدون، 2014، ص7)، لذلك في الفترة الثانية من رئاسة "فلاديمير بوتين"، وخصوصا خلال مؤتمر ميونيخ 2007، كشف الرئيس الروسي عن كون روسيا غير راضية عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، وأكد آنذاك رفضهم للقطبية الأحادية التي تستحوذ عليها الولايات المتحدة الأمريكية(إبراهيم حردان مطر، د.س.ن، ص561).

2- أهداف جيوسياسية: حيث ترى روسيا الشرق الأوسط عموما وسوريا خصوصا مجالا حيويا لمصالحها، خاصة تلك المتعلقة بإيجاد منافذ بحرية للمياه الدافئة، وهذا لكون افتقار روسيا لأية منافذ بحرية حرة، حيث المحيط المتجمد الشمالي مغلق بسبب الجليد، والبلطيق يتصل بالبحار المفتوحة عبر مضائق ليست عميقة، في حين أن البحر الأسود مغلق بمضائق البسفور والدردنيل، لذلك ولتحقيق طموحها في إيجاد منافذ بحرية للمياه الدافئة تعمل على الحفاظ على سوريا كحليف استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط(إبراهيم حردان مطر، د.س.ن، ص561).

3- أهداف تاريخية وتتعلق بالعلاقات القديمة التي تربطها مع سوريا خاصة مع عائلة الأسد.

4- أهداف اقتصادية وعسكرية حيث تعتبر سوريا شريك اقتصادي لروسيا فكما ذكرنا آنفا فإن حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين يصل إلى 20% من حجم

التعاون الاقتصادي الروسي مع الدول العربية، وهذا راجع لاهتمام روسيا وحرصها على المحافظة على سوريا كسوق لتصريف منتوجاتها من جهة، ومن جهة أخرى هناك مساعي سوريا في الحصول على المنتجات الروسية بأقل سعرا من منتجات الدول الغربية؛ أما عسكريا فإلى جانب الصادرات الروسية العسكرية إلى سوريا والتي تقدر بملايين الدولارات، وجود قاعدة عسكرية بحرية في ميناء طرطوس، وقد كلف استمرار هذه القاعدة إعفاء سوريا من ديونها المقدرة بـ 9.8 مليار دولار عام 2006، كما تم اختيار مدينة اللاذقية كقاعدة عسكرية للقوات الروسية على سواحل البحر المتوسط(وليد عبد الحي، 2012، ص7).

5- أهداف أمنية والتي تشمل بالأساس الحرب على الإرهاب، حيث اعتبرت روسيا أن الحرب ضد الإرهاب في الأراضي السورية آو في منطقة القوقاز مفروضة على روسيا وسوريا معا، حيث تتخوف روسيا من عودة المقاتلين من سوريا إلى القوقاز(إبراهيم حردان مطر، د.س.ن، ص562).

6- من أهداف روسيا في التدخل في الأزمة السورية مراقبة المحيط الداخلي السوري والبحث خاصة في المجال الأمني، حيث أن روسيا تتخوف من انتشار عدوى الأزمة في سوريا إلى المحيط الحيوي لها خاصة مقاطعاتها في داغستان ومناطق القوقاز الأخرى، علما أن كثيرا من المقاتلين في سوريا هم من سكان هذه المناطق، لهذا السبب أكد وزير الخارجية الروسي "لافروف" "أن سوريا من أهم الدول في الشرق الأوسط، وأن زعزعة الاستقرار هناك ستكون له عواقب وخيمة في مناطق بعيدة جدا عن سوريا نفسها"(باسم راشد، 2013، ص30).

المبحث الثالث انعكاسات التدخل الروسي في سوريا إقليميا ودوليا

أدى التدخل الروسي في الأزمة السورية إلى انعكاسات إقليمية ودوليا نجملها في:

المطلب الأول الانعكاسات الإقليمية

✓ ومن أبرزها تدفق اللاجئين السوريين إلى دول الجوار خاصة تركيا التي تشكل المرتبة الأولى بعدد 3.57 مليون نسمة، ولبنان بعدد 980ألف، أما

الأردن فبلغ عدد اللاجئين السوريين إليه 670 ألف، والعراق بعدد 250 ألف، ومصر بعدد 130 ألف والخريطة رقم 02 تظهر ذلك، ما أدى إلى تكبد هذه الدول تكلفة استضافة اللاجئين، إضافة إلى خسائر أخرى تتمثل في الفوضى ومعاناة هذه الدول في كيفية تسيير هذه الحشود من اللاجئين دون الإضرار بالصالح العام لديها، هذا كما أن معاناة اللاجئين السوريين أصبحت أزمة إنسانية إقليمية، فبالرغم من أن القرارات الخاصة بطريقة إدارة اللجوء في البلدان المضيفة تتم على المستوى القطري، إلا أن ما تقوم به إحدى الدول المضيفة يؤثر على البلدان الأخرى، فعلى سبيل المثال لا الحصر إغلاق الأردن لحدودها يؤدي إلى زيادة تدفق اللاجئين باتجاه لبنان(عمر ضاحي، ديسمبر 2014).

- ✓ توتر العلاقات بين روسيا والدول الخليجية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، حيث أن الأحداث في سوريا وما صاحبها من عنف واللاستقرار له تأثير سلبي بشكل خاص على العلاقات السعودية الروسية، حيث كانت هذه العلاقات سيئة بشكل عام خلال التسعينيات وأوائل القرن العشرين، وذلك بسبب اتهام روسيا للسعودية بدعم المتمردين الشيشان، كما رأى المسؤولون الروس أن المملكة السعودية تدعم ظهور التطرف السني في المناطق الإسلامية في روسيا، وآسيا الوسطى والقوقاز وأماكن أخرى؛ في عام 2003 حدث تقارب بين البلدين بالرغم من وجود ملفات متناقضة بينهم خاصة الملف المتعلق بإيران، إلا أنه وفي عام 2011 شهدت هذه العلاقات توترا وذلك نتيجة دعم المملكة السعودية للمعارضة في سوريا، ما أدى بروسيا إلى اعتبار السعودية دولة داعمة للقوى الإسلامية المتطرفة ليس فقط في الشرق الأوسط، وإنما داخل روسيا نفسها (Mark N. Katz, 2013, pp 2-3).
- ✓ العلاقات بين تركيا وروسيا يشوبها الخلاف والتوتر خاصة في الملف السوري، حيث لم تكن تركيا راضية على استمرار روسيا في مساعدة نظام

بشار الأسد، ونفس الشيء بالنسبة لروسيا فهي لم تكن راضية على دعم تركيا للمعارضة السورية، ودعت تركيا في عدة مناسبات لرحيل الأسد، وما زاد من توتر العلاقات بينهما ما قامت به تركيا في أكتوبر 2012، حيث قامت بإجبار طائرة تحلق في الفضاء التركي في طريقها من روسيا إلى سوريا(Mark N. Katz, 2013, pp 2-3).

- ✓ إقبال روسيا على إعادة هيكلة قاعدتها العسكرية في ميناء طرطوس يعود إلى رغبتها في التحول إلى قوة بديلة عن دول الناتو في منطقة الشرق الأوسط، وفي مقابل هذا العمل الروسي قامت بلدان المنطقة بحملات لتكون أكثر فعالية، ولاسيما تركيا التي تعد واحدة من أكثر البلدان انتهاجا للسياسات في المنطقة، لذا حصلت بين روسيا وتركيا توترات بلغت ذروتها إثر اعتداء سفينة حربية روسية على سفينة تركية عام 2015، وإسقاط تركيا فيما بعد طائرة حربية روسية اخترقت مجالها الجوي في نفس العام؛ وبالرغم من هذه التوترات إلا أن المصالح هي التي تحدد التحالفات والتوازنات، لذا في خضم التدخل الروسي في سوريا، وبالرغم من التجاذبات السياسية بين الدول الإقليمية خاصة تركيا وإيران، إلا أن هناك تحالفات برغماتية تكونها المصالح المشتركة، لذا نجد روسيا طورت علاقتها مع أهم دولة في شرق البحر المتوسط وهي إيران، وهذه الخطوة التي أقدمت عليها روسيا تبوأت مكانة مهمة في الأحداث في سوريا، وهذا تجسد في محادثات أستانا التي تمت بوجود المحور الروسي التركي الإيراني، وكانت هذه المحادثات وسيلة لإحداث تحولات كبيرة في سوريا خاصة فيما يتعلق بالقضاء على داعش(جاغتاي أوزدمير، 2018، ص36).

المطلب الثاني الانعكاسات الدولية

لطالما كانت روسيا مع الغرب في علاقة توتر وتنافس، نظرا لاختلاف توجهاتهم، والعمل على لعب دور المحوري في الساحة الدولة، خاصة وأن روسيا تسعى جاهدة لاسترجاع أمجادها بلعب أدوار عالمية، لذا ليس من الغريب أن لا يكون تصادم

بينهما في الملف السوري، خاصة وأن هذه الدولة تقع في المحيط الذي تراه الولايات المتحدة الأمريكية محيط مصالحها الحيوية، لذلك لا يمكن أن تتخلى عليه بسهولة، وتسمح لروسيا بالانفراد فيه.

فالتدخل الروسي في سوريا حول هذه الأخيرة إلى ساحة للصراع غير المباشر بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها من الدول الأوروبية من جهة، وروسيا والصين من جهة ثانية، ومن مظاهر ذلك أن روسيا والصين أصبحتا تمثلان عائق أمام اتخاذ أي قرار دولي للتدخل في سوريا، وخاصة لما استخدمتا حق النقض في مجلس الأمن ضد مبادرة جامعة الدول العربية لمرحلة انتقالية في سوريا بخروج الرئيس بشار الأسد؛ وهذه الحركة التي قامت بها روسيا مع حليفتها الصين يظهر رغبتها الكبيرة إلى العودة إلى نظام القطبية الثنائية للنظام الدولي، بعدم انفردت الولايات المتحدة الأمريكية بالساحة الدولية عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، وظهور نظام القطبية الأحادية، وبالتالي وكما التطرق إليه آنفا في هذه الدراسة فإن روسيا تسعى لإعادة دورها على الساحة الدولية كقوة فاعلة، وخاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ سقوط الاتحاد السوفياتي تسعى لمحاصرة وريثتها –روسيا- سياسيا واستراتيجيا وهذا من أجل منعها من البروز مرة أخرى كقوى عظمى فاعلة، ويظهر ذلك من خلال محاولة حلف الناتو ضم معظم دول شرق أوروبا، وسعي الولايات المتحدة الأمريكية لنشر نظم الدفاع الصاروخي لتطويق روسيا، وفي المقابل تحول هذه الأخيرة التصدي للسياسات الأمريكية اتجاهها، فنجد أنها تدخلت في جورجيا وأوكرانيا عام 2008 لمنع الثورات التي أججتها الولايات المتحدة الأمريكية(مايسة محمد مدني، 2014، ص ص 211-212).

يمكن القول أن ما يحدث في سوريا وتحول ساحتها لتجاذبات سياسية مصلحية للقوى الكبرى، يظهر أن روسيا والولايات المتحدة الأمريكية مازال بينهما ما يعرف بالحرب الباردة، والدليل على ذلك طريقة تعاطيهما للأزمة، وكذلك تحول مجلس الأمن لمجرد هيئة في الأمم المتحدة نتيجة الفيتو الذي تستعمله الدول لمصالحها الشخصية.

لذلك يمكن القول أن بمساندة روسيا لنظام بشار الأسد وبتدخلها العسكري في ديسمبر 2015 في سوريا، أثبتت حقا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد هي الوحيدة

المؤثرة في الساحة الدولية، وأكثر من ذلك فإن إقدام روسيا على هذه الخطوات هو بمثابة التطبيق العملي لما جاء في الجغرافية السياسية وما نادى إليه " ألكسندر دوغين" وهو التحكم في أوراسيا.

الخاتمة:

جعلت الأحداث التي عرفتها سوريا منذ الثلث الأول من عام 2011، وما آلت إليه من تطورات على مختلف الأصعدة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، أن تكون سوريا ساحة لتجاذبات إقليمية ودولية، وقد أعتبر التدخل الروسي فيها من أهم هذه التجاذبات، فقد استطاعت روسيا من خلال هذا التدخل أن تفرض نفسها، وتثبت وجودها عبر المحافظة على حليف لطالما اعتبرته حليف استراتيجيا في الشرق الأوسط، لا يمكن التفريط فيه أو ضياعه، خاصة وأن هذه المنطقة (الشرق الأوسط) منطقة تهيمن عليها الولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم ما عرفته الساحة السورية من أحداث وتدخلات إقليمية ودولية، الأوضاع فيها مازالت على حالها، فلا النظام قام بإخماد الثورة التي بدأت شرارتها في 2011، ولا المنتفضون استطاعوا إسقاط النظام، وإنما نتيجة هذه الأوضاع، أصبحت الحياة الاجتماعية صعبة، في ظل انتشار الفقر والأوبئة وعدم الأمان، ما أدى إلى ظهور ظاهرة إنسانية كارثية وهي ظاهرة اللاجئين السوريين.

الأحداث التي عرفتها سوريا وما آلت إليه من تطورات، أثبتت وبشدة ما جاءت به المدرسة الواقعية، التي تقول أن المصالح هي المسيرة للعلاقات الدولية، وفي سبيل ذلك لا جدوى من المواثيق الدولية المنادية بحقوق الإنسان والسلم والأمن العالميين، والدليل ما عرفته سوريا من صراع المصالح خاصة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

الملاحق:

الجدول رقم 01: قيمة الصادرات والواردات السورية الروسية

السنة	قيمة الصادرات السورية الى روسيا	قيمة المستوردات السورية من روسيا
٢٠٠٠	٣٤مليون دولار	١٣١ مليون دولار
٢٠٠٢	١٤ مليون دولار	١٢٢ مليون دولار
٢٠٠٥	٩ مليون دولار	٢٧٥ مليون دولار
٢٠٠٦	٤٦ مليون دولار	١,١ مليار دولار
٢٠١٠	٣٣ مليون ولار	١,١ مليار دولار

المصدر: إبراهيم حردان مطر، "الدور الروسي في الأزمة السورية-الدوافع والمحددات"، **مجلة الجامعة العراقية**، العدد 3/37، (د.س.ن)، ص 560.

الخريطة رقم 01: الدول المجاورة لسوريا

المصدر: https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2005/4/15

خريطة رقم 02: أعداد اللاجئين السوريين في تركيا والدول المجاورة 2019

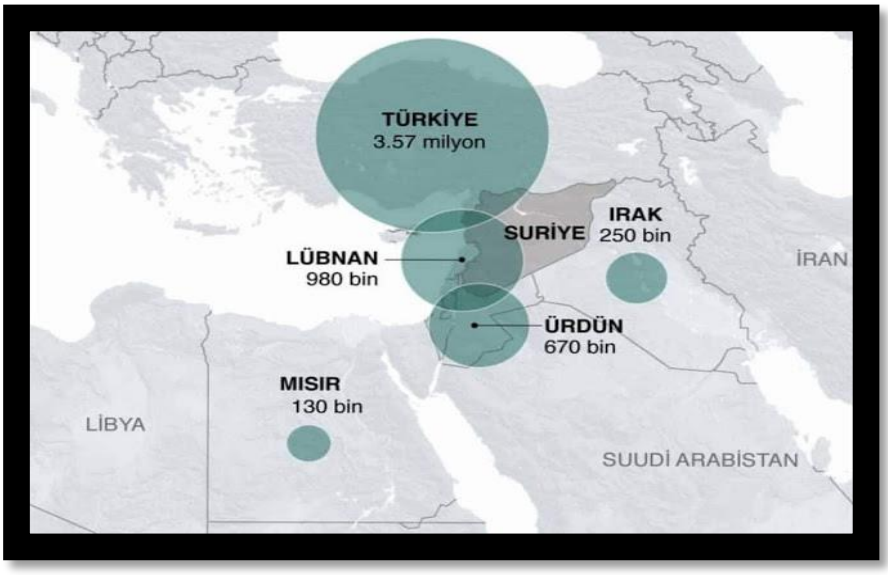

المصدر: https://www.maw8e3.com/2019/03/Syrian-refugees.html

قائمة المراجع:

أولا- المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

راشد باسم،(2013)، المصالح المتقاربة: دور عالمي جديد لروسيا في الربيع العربي، مصر، مكتبة الإسكندرية.

2- المقالات:

أوزدمير جاغتاي،(2018)، "صراع القوى الكبرى في شرق البحر المتوسط: الدور الروسي". رؤية تركية، (ع2).

حمد السعدون حميد،(2014)، "الدور الدولي الجديد لروسيا". مجلة دراسات دولية، (ع42).

حردان مطر إبراهيم ، (د.س.ن)،"الور الروسي في الأزمة السورية-الدوافع والمحددات". مجلة الجامعة العراقية، (ع 3/37).

محمد مدني مايسة، (جانفي 2014) ، "التدخل الروسي في الأزمة السورية". مجلة كلية الاقتصاد العلمية، (ع 4).

عبد الحي وليد،(2012)، "محددات السياستين الروسية والصينية من الأزمة في سوريا". قطر، مركز الجزيرة للدراسات.

رافع سلطان زايد، الصائغ بان غانم ،(د.س.ن)، "الموقف الروسي من الأزمة السورية". مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، (ع19).

3- مواقع الأنترنت:

ضاحي عمر،(ديسمبر 2014)، "اللاجئون السوريون والأزمة الإقليمية"، مركز كارنيغي للشرق الأوسط، https://carnegie-mec.org/publications/60232 تاريخ الاطلاع 2018/09/10

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

Mark N. Katz,(2013), «The Impact of the Syrian Conflict on Russian Relations with Other Middle Eastern Countries ». Russian Analytical Digest, (N128) .